

نص السؤال

ما السبب الذي يجعل كثيرًا من المسلمين أصوليين ومتطرفين؟

الجواب التفصيلي

تلام.

يستمر على لسان الصحفيين والكتاب والسياسيين في محاولة لتعريف الأشياء من منظورهم الخاص. تعني كلمة "متطرف" أن شخصًا ما يقف بعيدًا عن المعيار المركزي المقبول. بمعنى أنه غير معتدل، وهي تسمية تعطي بالتأكيد انطباعًا سلبيًا. يستنكره، لأنه يعني الانحراف عن الاعتدال في التعاليم الإسلامية أو عن الطريقة الصحيحة لتطبيقها. وعلى الرغم من أن المتطرف قد يقدم حججه من وجهة نظر إسلامية أو يكون مدفوعًا بمشاعر دينية، إلا أنه يظل موقفًا غير مقبول وفقًا للقرآن الكريم بيّنة الأكثر خصوصية لانتشاره هي البيئة التي يتعرض فيها الناس للاضطهاد والقمع والحرمان من حقوقهم الإنسانية الطبيعية، مما يجعلهم حائزين وغاضبين وغير مستقرين عاطفيًا. وعلى الرغم من ذلك، يحرم على المسلمين السماح للمشاعر بالتحكم في ، قد أوليًا قدر كبير من الاهتمام في وسائل الإعلام الغربية مؤخرًا إلى "خطر الأصولية الإسلامية" تعبير "الأصولية" نية وصم هؤلاء المسلمين الذين يلتزمون بالمبادئ الأساسية للإسلام ويشكلون جنتهم وفقًا لذلك. في حين يطلق على يهودي ممارس " يلتزم بشدة بالمبادئ الأساسية لدينه أو مهنته. على سبيل المثال، يجب على المرء ليكون طبيعيًا جيدًا أن يعرف ويمارس أساسيات الطب. ويجب عليه ليكون عالم رياضيات جيدًا أن يعرف أساسيات الرياضيات ويمارسها. وبالمثل، ليكون مسلحًا كما يجب أن يعرف ويمارس أسس الإسلام.

الإسلام جميع الصفات النبيلة مثل الصدق والإخلاص والعفة والكرم والرحمة. وتشمل الاعتدال الذي أمر به الله. بفرح المسلم الخفيف أن يكون أصوليًا لأنه يعلم أن أصول الإسلام تعود بالنفع على الجنس البشري ككل. إذا خال المرء تعاليم الإسلام بعقل متفتح، فإنه لا يستطيع الهروب من حقيقة أنها مليئة بالمرابا لكل من الأفراد ومجتمعهم.